

# الجوانب القانونية للأوقاف وتوضيح مشاريع أنظمة ولوائح الهيئة العامة للأوقاف

عبدالعزیز بن سعد الدغیثر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## من كلمات سمو ولي العهد عن الأوقاف والعمل الخيري

نحن نركز بشكل قوي جداً على تطوير القطاع غير الربحي على الثروات العائلية الخاصة وانا أجزم أن أغلب العوائل الثرية في السعودية عندهم رغبة قوية جدا في العمل غير الربحي لكن لا يجدون البيئة المناسبة والتنظيمات والأنظمة المناسبة التي تحمي أموالهم إذا حولوها إلى مؤسسات غير ربحية تضمن لهم العمل داخل وخارج السعودية بالشكل الجيد ونحن ننظر إلى القطاع غير الربحي بأنه قطاع مهم في دعم مسيرة التعليم ومسيرة الثقافة وفي قطاع الصحة وفي القطاع البحثي، وسوف نعتمد على القطاع غير الربحي بشكل رئيس جدا هناك الفرص لتحويل بعض القطاعات إلى قطاعات غير ربحية مثل مستشفى الملك فيصل التخصصي وهناك أفكار تدرس بتحويل جامعة الملك سعود إلى مؤسسة غير ربحية أو جمعية غير ربحية ويوجد العديد من المبادرات لدعم وتقوية القطاع غير الربحي.

سمو ولي العهد

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



## مقدمة

# نظام الهيئة العامة للأوقاف

• صدر هذا النظام بالمرسوم الملكي رقم (م/١١) بتاريخ ٢٦ / ٢ / ١٤٣٧ هـ .

• وقد نص هذا النظام على مراعاة وتحقيق شروط الواقفين ، والعمل بها ؛ ما لم تخالف الشريعة الإسلامية أو الأنظمة النافذة كما سيأتي .

# تحقيق شروط الواقفين

جاء في المادة (٣) من نظام الهيئة العامة للأوقاف :

"تهدف الهيئة إلى تنظيم الأوقاف، والمحافظة عليها، وتطويرها، وتنميتها؛ بما يحقق شروط واقفيها، ويعزز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكافل الاجتماعي، وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية والأنظمة".



جاء في المادة (٢/٤) من نظام الهيئة العامة للأوقاف :

"تشرف الهيئة على أعمال النظار الذين يعينهم الواقفون في حدود ما تقضي به الأنظمة، وبما لا يخالف شروط الواقفين، أو يدخل في أعمال النظارة".



جاء في المادة (٥/٥/ج) من نظام الهيئة العامة للأوقاف :

"تقديم المشورة المالية والإدارية بما لا يخالف شرط الواقف".



جاء في المادة (١٠/٥ ج) من نظام الهيئة العامة للأوقاف :  
 "الإسهام في إقامة المشروعات الوقفية، والنشاطات العلمية والبحثية؛ بما يعزز تنمية المجتمع،  
 ويحقق شروط الواقفين، ومقاصد الوقف، وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية وغير الحكومية".



جاء في المادة (٢٣) من نظام الهيئة العامة للأوقاف :  
 "تلتزم الهيئة في جميع تصرفاتها واستثماراتها بشروط الواقفين، وبما لا يتعارض مع أحكام  
 الشريعة الإسلامية والأنظمة النافذة".





# مشروع نظام الأوقاف





# المراد بالوقف

عرّفه الفقهاء بأنه :

"تحييس الأصل وتسبيل المنفعة على بر أو قربة".

وعرّفه النظام بأنه :

"تحييس مال متقوم وتسبيل منفته أو ريعه لمصرف خيري أو أهلي أو هما معا". (١)



# أنواع الوقف

لوقف ثلاثة أنواع : (٤)

الوقف على النفس  
-اختيار شيخ الإسلام  
والشيخ محمد بن إبراهيم-

الوقف المشترك

الوقف الأهلي

الوقف الخيري

• وقد صحح شيخ الإسلام والشيخ محمد بن إبراهيم ، نوعا رابعا : الوقف على النفس . (ص٩)

# أركان الوقف

الاتفاق على أن للوقف أربعة أركان : (٥هـ)

الموقوف عليه

الواقف

الأصل الموقوف

الصيغة

# الركن الأول

## الواقف

# شروط الواقف

لواقف ثلاثة شروط : (٦٥)

غير محجور عليه

ملك الأصل الموقوف

أهلية التصرف



# الوقف الجماعي

يصح الوقف الجماعي، وإن اختلفت أغراض الواقفين فيه، وسواء أنشئ بعقد واحد أم بعقود متلاحقة، وتحدد اللائحة أحكامه وإجراءاته . (٧م)

# وقف المريض مرض الموت

وقف لازم في حدود الثلث، ويأخذ حكم الوصية، فإن وقف أكثر من الثلث؛ صح في الثلث، وتوقف النفاذ فيما زاد على إجازة الورثة، أو إجازة بعضهم في مقدار نصيبه، فإن لم يكن للواقف ورثة؛ نفذ الوقف ولو استغرق جميع أمواله. (م ١٨)

• وهذا حكمها عند الفقهاء . (ص ٤١)

## الركن الثاني

# الأصل الموقوف

# شروط الأصل الموقوف



# المال المتقوم

يدخل في عموم المال المتقوم الذي يصح وقفه، إذا تحققت فيه شروط المال  
الموقوف، ما يلي : (م١٠)



المال المرتهن إذا أذن  
المرتهن

الحصة الشائعة سواءً  
مفرزة أو لا ، إلا في مسجد  
أو مقبرة فيشترط فرزها

العقارات والمنقولات

الديون ، ويكون وقفها  
معلقاً على تحصيلها

الأسهم والحصص  
والصكوك الاستثمارية

الحقوق  
المعنوية

النقود

المنافع

- وهذه الأنواع الثلاثة لا يجوز وقفها عند الحنابلة . (ص ٥٣-٥٥)

## الركن الثالث

**الموقوف عليه**

# شروط الموقوف عليه

للموقوف عليه ثلاثة شروط : (م ١١)

أن يكون محلاً قابلاً  
للتملك حقيقة أو حكماً

أن يكون مسمى ، وإلا كان  
في وجوه البر والخير

أن يكون جهة مشروعته

# الاستحقاق في الوقف

حقوق الموقوف عليهم تتعلق بمنفعة الوقف أو ريعه لا بأصله، ولا تجوز قسمته  
عليهم قسمة تملك. (١٢م)



# انتفاع الواقف أو من يعينه من الوقف

يجوز الوقف على النفس، ويؤول الوقف إلى جهة بر خيريتها، إذا لم يعين الواقف من يليه في الاستحقاق. (م ١٣)

• أجاز ذلك الفقهاء ، وقد مر ذكره آنفاً . (ص ٤٥)

يجوز للواقف اشتراط استثناء ريع الوقف أو منفعته أو بعضهما ، له أو لغيره ، مدة حياته أو مدة معلومة .

إذا كان الموقوف عليه معرّفًا بصفةٍ معيّنةٍ فكل من انطبقت عليه تلك الصفة يكون مستحقًا ، وإن كان الواقف نفسه أو ذريته .

لواقف أن يخصّ بعض ورثته بالاستحقاق في الوقف؛ متى ما علق الاستحقاق بما يجيز التفضيل . (١٣٥)

## الوقف مرتب الطبقات

- لا يحجب أهل الطبقة الأعلى من دونهم من الذرية، إذا كان الوقف أهليا غير مرتب الطبقات .

- إذا مات أحد المستحقين في الوقف مرتب الطبقات، انتقل نصيبه لفرعه، فإن لم يوجد له فرع؛ انتقل نصيبه لمن هو في طبقاته من أهل الحصة التي كان يستحق فيها. (م١٤)

ويحجب الأصل فرعه دون فرع غيره، ما لم يشترط الواقف خالف ذلك. (م١٥)

# سقوط الاستحقاق

يسقط استحقاق الموقوف عليه المعين في الوقف في الحالات الآتية: (١٧م)

زوال صفة الاستحقاق  
المشروطة في الوقف

رده الاستحقاق

إذا أدين بحكم قضائي  
قطعي بقتل الواقف  
عمداً أو المشاركة فيه

وفاته



# تمثيل الموقوف عليهم

للموقوف عليهم في الوقف الأهلي تكوين جمعية عمومية تكون ممثلاً  
نظامياً لهم في الالتزامات والحقوق، وتحدد اللائحة الأحكام والشروط  
والإجراءات المنظمة لذلك . (١٨م)

## انقطاع الموقوف عليه

- يجوز أن يكون الموقوف عليه منقطع الابداء أو الوسيط؛ وينصرف الوقف إلى ما بعده .

- إذا كان الموقوف عليه منقطع الانتهاء دون الابداء أو الوسيط، انتقل الاستحقاق إلى أقرب مصرف من قصد الواقف ، ما لم يكن وقفا مشروطا  
انتهاءه بانتهاء المصرف .

- لا يصح الوقف إذا كان الموقوف عليه منقطع الابداء والانتهاء والوسط (م ١٩٠)

# ما يأخذ حكم الوقف الخيري

الوقف الذي تعذرت  
مصارفه

الوقف المطلق

الوقف المنقطع الابداء  
الوسط والانتهاء، في حالة  
عدم وجود ورثة للواقف

الوقف الأهلي الذي فني  
الموقوف عليهم

الوقف على معين في حال رده  
الاستحقاق ، ولم يوجد  
مستحق يلية

الوقف المؤقت إذا انتهت مدته،  
أو صفته المشروط انتهاءه  
بانتهائها، من غير أن يوجد  
وارث له، ويصبح وقفا مؤبدا

الوقف على جهات لم تبق لها حاجة، على  
أن يوجه الاستحقاق إلى جهة بر من جنسها  
أو أصلح منها . (٢٠٥)

- إذا كان الواقف حيا؛ رُجع إليه في تحديد جهة الصرف في الحالات السابقة  
(أ) في حال رد الاستحقاق واشتراط الواقف نهايته ، فإنه ينتهي بذلك .  
(ب) يبطل الوقف المنقطع ابتداء ووسطا وانتهاء حال عدم الوارث .

يعد الوقف الذي تكون مصارفه على المحتاجين من ذرية الواقف، وقفا خيريا.

# سقوط الاستحقاق

يسقط استحقاق الموقوف عليه المعين في الوقف في الحالات الآتية: (١٧م)

## الركن الرابع

الصيف



# الإيجاب والقبول

يصح الوقف بكل صيغة تدل عليه، لفظاً أو كتابةً أو إشارة مفهومة ممن يعجز  
عن البيان باللفظ، وإذا كان الإيقاف بالفعل؛ اشترط لانعقاده القرينة  
المرجحة. (م) (٢١)

• وهذا بناءً على قاعدة شيخ الإسلام في صيغ العقود . (القواعد النورانية ص ١٠٥)

لا يشترط قبول الموقوف عليه لصحة الوقف ولا للاستحقاق . (م ٢٢)

# تعليق الوقف

أ) يصح الوقف المعلق على شرط مستقبلي، ولا يلزم إلا بتحقق الشرط .  
 ب) إذا كان التعليق على موت الواقف؛ فيصح في ثلث التركة، و يصح فيما زاد على الثلث، بحدود حصته من أجازها من الورثة . (٢٣م)

• الوقف المعلق على شرط لا يصح عند الحنابلة بخلاف المعلق على الموت . (ص٤٠)

# الأصل في الوقف

الأصل في الوقف التأييد، ويجوز توقيته، إلا في المسجد والمقبرة، وتحدد اللائحة الأحكام والإجراءات المنظمة لذلك. (م ٢٤)

• الوقف المؤقت لا يصح عند الحنابلة. (ص ٤١)

# الباب الثاني

## شروط الواقف

# إثبات شرط الواقف

يثبت الواقف شروطه في وثيقة الوقف، وفي حالة الأوقاف الناشئة قبل سريان النظام، تثبتها المحكمة المختصة. (م ٢٥)

# تنفيذ شرط الواقف

يجب تنفيذ شروط الواقف، ولا تجوز مخالفتها إلا لمصلحة راجحة، ويرجع في تحديد المصلحة وتقديرها إلى المحكمة المختصة. (٢٦م)

# تفسير شرط الواقف

تعامل شروط الواقف معاملة النصوص الشرعية في الفهم والدلالة، وعند الاقتضاء تفسر بما يتفق مع المعنى الذي يظهر أن مثله قد قصده ولو بقريئة أو عرف، ويُفسرها إذا كان حياً، وتراعى مصلحة الوقف. (٢٧م)

- عبر عنها الفقهاء بقولهم: شرط الواقف كنص الشارع. (الأشباه لابن نجيم)



# تعارض شروط الواقف

يرجع إلى الواقف في تفسيرها إذا كان حيا؛ وإلا فيجمع بينها ما أمكن، فإذا تعذر الجمع بينها اعتبرت الشروط الأقرب إلى قصد الواقف، ثم التي تحقق مصلحة أكبر للوقف، والتقدير للمحكمة المختصة. (٢٨م)

# تعديل شرط الواقف

- يجوز للواقف حين إنشاء الوقف أن يشترط لنفسه الحق في تعديل أو إلغاء بعض الشروط التي اشترطها، ولا ينتقل هذا الحق إلى غيره، إلا إذا اشترط ذلك (م ٢٩)
- للمحكمة المختصة تعديل أو إبطال شرط الواقف الذي يستحيل الوفاء به (م ٣٠)

• فصل هذه المسألة شيخ الإسلام - (مجموع الفتاوى ٤٢٩/٥)

# بطلان شرط الواقف

يبطل شرط الواقف، ويصح وقفه، إذا كان الشرط: (م ٣١)

مخالفاً لأحكام  
النظام

مخالفاً للنظام  
العام

مخالفاً للأحكام  
الشرعية

مفوتاً لمصلحة  
الموقوف عليهم

موجباً لتعطيل  
مصلحة الوقف

منافياً لمقتضى  
عقد الوقف

## الباب الثالث

# آثار عقد الوقف

# الآثار المترتبة على انعقاد الوقف

لزوم الوقف وعدم جواز الرجوع فيه



اكتساب الوقف شخصية اعتبارية مستقلة عن الواقف والموقوف عليه والناظر

انتقال ملكية الأموال الموقوفة، وغيرها من أموال الوقف، للذمة المالية للوقف.

وجوب تمكين ناظر الوقف من مباشرة مهام النظارة.

ثبوت استحقاق الموقوف عليهم في منفعة الوقف أوريعه . (٣٢م)

# الامتيازات المترتبة على انعقاد الوقف

تتمتع ديون الوقف الخيري، والحصص الخيرية من الوقف المشترك،  
بالمزايا والضمانات المقررة للمال العام في التنفيذ على أموال المدينين



لا يجوز الحجز على الأصل الموقوف، أو اكتساب أي حق عيني بالحيازة أو بالتقادم



لا تخضع الأوقاف الخيرية، والحصة الخيرية من الأوقاف المشتركة، المسجلة لدى الهيئة للزكاة والضرائب والرسوم الحكومية .

لا يدخل الصل الموقوف ضمن ديون تليست الواقف أو الموقوف عليه .

لا يؤثر وضع اليد والتقدم على الأموال الموقوفة أو الحقوق المالية المترتبة للوقف في ذمة الغير، مهما طالّت المدة. (٣٣٥)

# تسجيل وثيقة الوقف

على الواقف إعداد وثيقة الوقف وتسجيلها لدى الهيئة ، بناءً على المعلومات  
والنماذج المطلوبة . (م ٣٤)

# توثيق الوقف

تتولى الهيئة توثيق وثيقة الوقف لدى الجهة المختصة، وتشعر الواقف  
بنسخة من التوثيق، ويجوز حال عدم التسجيل أن يتقدم من يمثل الموقوف  
عليهم إلى الهيئة بطلب التسجيل. (م ٣٥)

# تسجيل الأصول الموقوفة

تعد الهيئة سجلاً خاصة تقيد فيه الأصول الموقوفة ، والتصرفات التي تجري عليها كافة ، كما يحظر التصرف فيها خلافاً للنظام وأحكامه. (م ٣٦)

## الباب الرابع

# النظارة على الوقف

## تعيين الناظر

على الواقف تعيين ناظر - أو أكثر- على وقفه؛ فإذا لم يحدد الواقف الناظر  
كانت النظارة للهيئة. (م ٣٧)

# شروط الناظر

للناظر خمسة شروط : (م ٢٨)

ألا يسبق عزله  
من النظارة

أن لا يكون محكوماً  
عليه بجريمة مخلة  
بالشرف والأمانة ، ما لم  
يرد اعتباره

المعرفة والتأهيل

الأهلية

الإسلام

## سلطة الناظر

يتمتع الناظر بجميع الصلاحيات اللازمة للقيام بمهام أعمال النظارة ، وله أن يفوض غيره ببعض صلاحياته، على أن يكون الناظر والمفوض مسؤولين بالتضامن عن تنفيذ أحكام النظام ولائحته . (٣٩م)



## مهام الناظر

توخي أفضل السبل  
لإدارة الوقف

إحياء الوقف  
وتنميته

حفظ الوقف  
وصيانتة

تنفيذ شرط  
الوقف

تمثيل الوقف أمام  
القضاء وغيره (م.٤٠)

أداء ديون الوقف

التحقق من  
الالتزام بالأنظمة

مراعاة مصلحة  
المستحقين

# أجرة الناظر

لِلناظر - غير المتطوع - الأجرة المحددة من الواقف، فإن حددها الواقف بأكثر من أجرة المثل ؛ اعتبر الناظر فيما زاد عن أجرة المثل من المستحقين في الوقف، فإن حددها بأقل من أجرة المثل؛ فللمحكمة المختصة أن ترفع أجره - بطلب يقدمه لها - إلى أجرة المثل، فإن لم يحددها الواقف؛ استحق الناظر أجرة المثل. (٤٢٥)

# الإشراف على النظام

تتولى الهيئة مسؤولية الإشراف على أعمال النظام، ولها الحق في الضبط والتحري عن المخالفات والجرائم التي تنسب إليهم. (م ٤٣)

## ضمان الناظر

الناظر أمين على مال الوقف، ويجب عليه التحلي بالنزاهة في القيام بأعمال نظارته، ويضمن ما ترتب على الإخلال بذلك حال تعديه أو تفريطه. (م:٤٤)

# عزل الناظر

للاوقف الحق في عزل الناظر المعين من قبله

إذا تبين للهيئة إخلال الناظر بالتزاماته ومسؤولياته؛ جاز لها عزله، أو إيقافه لمدة مؤقتة، أو ضم ناظر آخر إليه

إذا رأت المحكمة المختصة، عند النظر في دعوى متعلقة بالوقف، أو بالناظر، ما يقتضي عزل الناظر أو ضم ناظر آخر إليه . (م ٤٥)

## إثبات النظارة

تثبت الهيئة -وفقاً لوثيقة الوقف- اسم الناظر في سجل الوقف، ويكون  
السجل حجة كافية في إثبات النظارة . (٤٦م)

## مدة النظارة

تكون مدة النظارة وفقاً لوثيقة الوقف، فإن لم تحدد الوثيقة مدة النظارة؛ فإن النظارة تكون إلى وفاة الناظر أو فقده لشرط من شروط النظارة . (م٤٧)

## انقضاء النظارة

استقالة الناظر

عزل الناظر

فقدان شرط  
النظارة

انتهاء مدة النظارة

انقضاء الوقف (٤٨)

إلغاء تصريحه أو  
تصفية نشاطه

وفاة الناظر  
حقيقة أو حكما



# حوكمة الوقف

الأعمال واللوائح والسياسات المتعلقة بذلك تحددها الهيئة. (م٤٩)

## الباب الخامس

# التصرف في الوقف

# قيود التصرف في الوقف

يتصرف الناظر في الأموال الموقوفة وبيعها، بما لا يخالف شرط الواقف وأحكام النظام واللائحة، وبما يحقق الغبطة والمصلحة للوقف، وفي جميع الأحوال يقع باطلا كل تصرف يتعارض مع حقيقة الوقف ومقاصده. (م. ٥٠)

# عمارة الوقف

على الناظر عمارة أصول الوقف بتخصيص نسبة من ريع الوقف لاستدامته وإعمارهِ ، مع مراعاة الوقف ، وشرط الواقف .

يقدم إعمار الوقف وصيانته على الصرف على المستحقين ، إلا لضرورة يقدرها الناظر. (م ٥١)

# بيع بعض الوقف لإعماره

يجوز للناظر، بعد موافقة الهيئة، بيع بعض الوقف لضرورة إعمار بعضه الآخر: (م ٥٢)

إذا لم تتوفر سبل آخر  
تغني عن البيع

إذا لم يكن هناك فائض  
ربيع لأوقاف أخرى متحدة  
مع الوقف في الواقف  
والجهة

إذا لم يكف فائض ربيع  
الوقف لإصلاحه

# موارد تنمية الوقف

التبرعات والهبات (٥٣م)

التمويل الوقفي

فائض ريعه - إن وجد - أو من  
المخصصات المستقطعة من  
الريع

# استثمار الوقف

جوز للناظر استثمار الأموال الوقفية، سواء كانت أصولاً أم ريعاً ، بالصيغ  
الاستثمارية المباحة شرعاً. (م٥٤)

# إيجار الوقف

تكون ولاية تأجير الوقف وقبض الأجرة للناظر، شريطة أن : (م٥٦)

لا يجدد بأقل من أجرة المثل  
أو لمدة تزيد عن عشر سنوات  
إلا بالقيود السابقة

لا تزيد المدة عن خمسين  
سنة إلا بإذن الهيئة ،  
وتحقيق المصلحة

لا يؤجر الوقف بأقل من  
أجرة المثل، إلا بإذن الهيئة



ليس للناظر أن يؤجر الوقف لنفسه، ولو بأجرة المثل، إلا بإذن من الهيئة

إذا أجر الناظر الوقف بالغبن للوقف؛ وجب على المستأجر تكملة الأجرة إلى  
أجرة المثل، وإلا فسخ العقد

تكون العبرة في تقدير أجرة المثل بالوقت الذي تم فيه إبرام عقد إيجار  
الوقف

يجوز تحكير الوقف ، شريطة أن يتم إعادة تقييم الأجرة كل خمس سنوات.

لا يلجأ إلى عقد الحكر إلا إذا تعذر تطوير الأرض الموقوفة ببيعها أو غيره،  
ولم يوجد من يرغب في استئجارها لمدة محددة بأجرة معجلة .

إذا تقرر بيع أو استبدال الأصل الموقوف وفقاً لأحكام النظام؛ فإن للمحتكر  
أولوية الشراء بالسعر الأعلى .

تسري أحكام عقد الإيجار على إجارة الوقف ، فيما لم يُذكر .

# استبدال أصول الوقف

لا يجوز استبدالها إلا : (م ٥٧)

الأصول العقارية في الحالات التي  
حددها النظام

أن يكون الأصل مما تقتضي  
طبيعته الاستبدال

# أحكام البديل

**يجب أن يسجل ويوثق أي بدل للأصل الموقوف، ويثبت له ما يثبت للمبدل من شروط وأحكام وفقاً لأحكام النظام واللائحة. (م ٥٨)**

إذا كان البدل نقداً ، يتعين ما يلي :

إيداع النقد لدى الهيئة أو مرخص له بالحفظ

شراء بدل مثله أو غيره فوراً، إلا لضرورة معتبرة، أو استثماره .

إذا كان الثمن لا يفي بشراء وقف مستقل؛ فيجوز -بعد موافقة الهيئة- ضم  
الثمن إلى وقف آخر مماثل في الأصول والأغراض . (م ٥٩)

# رهن الوقف ، وتمويله

لا يجوز رهن الوقف ، ويجوز تمويله عند الحاجة ، بضمان ريعه أو طرف ثالث .



يجوز تمويل الوقف برهن بعضه الذي يجوز بيعه لإصلاح البعض الآخر. (م ٦٠)

## الباب السادس

# انقضاء الوقف

# استثمار الوقف

ينتهي الوقف في الحالات الآتية : (م ٦١)

رد المستحق في حالة عدم وجود مستحق يليه، أو انتهاء الحاجة إلى الوقف عند شرطه رجوعه عليه

هالك الأصل الموقوف.

انتهاء الوقف المؤقت بوقوع شرط توقيته.



# بطلان الوقف

لبطلان الوقف حالات : (٦٢م)

ثبوت قصد الواقف حرمان  
الورثة فيما زاد على الثلث

ما زاد على ثلث التركة في  
وقف المريض مرض الموت،  
إلا إذا أجازته الورثة.

ثبوت استحقاق المال  
الموقوف للغير بحكم  
قضائي قطعي.

صدور حكم قضائي نهائي  
ببطلان الوقف

الوقف على جهة منقطعة  
الابتداء والانتفاء والوسط،  
بأن ذكر الواقف من لا  
يصح الوقف عليه فقط.

الحجر على الواقف، إلا إذا  
أجازته الدائنون.

# الباب السابع

## العقوبات

العقوبة	نوع المخالفة	م
السجن مدة لا تزيد عن (5 سنوات)	التعدي على الوقف أو تضليل الجهة المعنية لإيقافه وحرمان المستحقين	١
السجن مدة لا تزيد عن (3 سنوات)	تبديل شرط الوقف أو الغش في السجلات والبيانات لإخفاء التعدي	٢
السجن مدة لا تزيد عن (سنة)	إخفاء أموال وقفية لمصالح شخصية تضر بالوقف ومستحقيه	٣

يجب رد الأموال المعتدى عليها في الحالات السابقة ، وفي حال العود يُرد ضعف  
الأموال . (٦٣م)



تتولى الهيئة فرض عقوبات لمخالفات أنظمة الهيئة ولوائحها، وتحديد العقوبات  
المرتتبة على أي منها من بين العقوبات الآتية : (٦٤م)

إيقاف الناظر عن  
العمل .

عزل الناظر .

غرامة لا تزيد على  
(٥٠٠,٠٠٠) ريال .

الإنذار .



# مناقشة بعض مواد المشروع واللوائح



# ملحوظات

## مشروع نظام الأوقاف



جاء في تعريف الوقف الأهلي أنه : "كل وقف خُصت منفعته أو ريعه على  
الواقف أو ذريته أو على أشخاص معينين بالاسم أو الوصف أو ذريتهم" . (م) (١)

م = قولهم "بالوصف" محله الوقف الخيري لا الأهلي .





جاء في ولاية تأجير الوقف أنه : "لا تزيد مدة تأجير الوقف عن خمسين سنة إلا بإذن الهيئة". (م/٥٦أ)

م = تحديد المدة بخمسين سنة محل نظر ويقترح أن يكون ٢٠ سنة إلا بإذن القاضي المختص.



جاء في ولاية تأجير الوقف أنه : "ليس للناظر أن يؤجر الوقف لنفسه". (م/٥٦)

م = عموم المادة محل نظر ، والصواب : صحة إجارة الوقف لنفسه إذا كان هو  
الواقف . كشاف القناع (٤/٢٦٩)



جاء ذكر أن الهيئة تتولى فرض العقوبات على المخالفات للنظام اللوائح . (م٦٤)

م= لم تبين المادة السابقة الجهة التي يتقدم إليها بالاعتراض . وهي : المحكمة الإدارية .



# ملحوظات

## لائحة تنظيم أعمال النظارة



جاء في تعريف الأوقاف الصغيرة أنها الأوقاف التي يقل إجمالي أصولها عن  
(٥٠) مليون ريال سعودي . (١م)

م = بناءً على هذه المادة : تدخل الأوقاف متناهية الصغر ، كالوقف الذي  
تبلغ أصوله (١٠٠٠) ريال سعودي ، فيلزم له إجراءات إدارية مكلفة تتجاوز  
أصله ، وقد تترتب عليه عقوبات مرهقة ، وتجعل الناس تنأى عن مثل هذه  
الأوقاف .

ويقترح استثناء الأوقاف متناهية الصغر التي تقل أصولها عن ١٠ ملايين.



# الإجراءات المكلفة والمرهقة للأوقاف



تسجيل الوقف وكافة أصوله التابعة عن الهيئة من تاريخ توثيقه. (م/١٨)

تعيين مسؤول عن كل وقف ، والإلزام بتحديث المعلومات والبيانات لدى  
الهيئة. (م/١٨)

اطلاع الموقوف عليهم على القوائم المالية للوقف بصفة دورية . (م/١٠، ٩)

تسجيل كافة التعاملات المالية ، وحفظ الوثائق والمراسلات . (م/١٥، ٣)



إعداد بيان مالي بشكل سنوي يوضح واردات ومصروفات الوقف - (م/١٥)



حفظ السجلات المتعلقة بالوقف لمدة لا تقل عن عشر سنوات - (م/٢٠)





راعى النظام واللائحة مقصود الواقف وشروطه ، كما جاء في المواد :

(م١٩) ، (م٥٩/٣) ، (م٤/٥) ، (م٤٠/٢)

م = يلاحظ أن اللائحة نصت على : "تعيين ناظر بديل باختيار الهيئة"  
(م٢٧/٢ت). والمفترض أن يكون التعيين من الواقف نفسه أو من القاضي  
المختص.



جاء في عقوبات النظار عند مخالفتهم لأحكام وتعليمات اللائحة : "غرامة مالية لا تزيد عن (٥٠٠) ألف ريال ، أو العزل - (م/٢٤)

م = مثل هذه الغرامات المرهقة على النظار لا تتناسب مع المخالفات، لاسيما وأن بعضهم محسنون ولا يتقاضون أتعابا على النظارة.



جاء في عقوبات النظار : "عزل الناظر" ، وأوكل عزله لهيئة الأوقاف . (م ٢٤/٢)

م = بناءً على المادة (٣٣) من نظام المرافعات الشرعية : فإن عزل الناظر  
يكون من اختصاص القضاء .



جاء في المرحلة الانتقالية أنه : يمنح من تسري عليهم أحكام هذه اللائحة مهلة (سنة) من يوم سريان اللائحة ؛ لتسوية أوضاعهم . (م ٣١)

م = يجب التأكيد على منع تطبيق بعض أحكام اللائحة قبل تمام هذه المدة .



# ملحوظات

## مخالفات وعقوبات النظام



عزل الناظر لأجل فقدان شرط من شروط التعيين . (م ١)

م = هذه ليست عقوبة، لأنه لو فقد أهليته فيعزل بغير عقوبة.



يجب استثناء الأوقاف متناهية الصغر ؛ لكون الإجراءات والعقوبات منهكت لها ، ومظنت ترك الناس وقضاها . ومن ذلك :

٣م : غرامة عدم تسجيل وتحديث بيانات الوقف .

١٢م : غرامة عدم حفظ وثائق ومراسلات الوقف .

١٩م : غرامة عدم تسجيل أو تحديث بيانات المستفيدين من غلة الوقف .



٢٣ : غرامة عدم فتح قنوات تواصل مع المستفيدين ، وتمكينهم من القوائم المالية حال طلبها

٢٨ : غرامة عدم الاحتفاظ بسجلات الوقف .

٢٩ : غرامة عدم وجود موازنات تقديرية وقوائم مالية مدققة من محاسبين معتمدين من هيئة المحاسبين .

٣٠ : غرامة عدم وجود أنظمة وضوابط رقابية لحماية الوقف .

٣١ : غرامة عدم الالتزام بإعداد لائحة تنفيذية ، ولوائح داخلية متعلقة بالوقف .





- وكل ما سبق ، يلزم له موظفون مستقلون ، مثل :
١. محاسبون ماليون وقانونيون .
  ٢. موظفون لتسجيل وتحديث بيانات الوقف ومستفيديه ، وحفظ السجلات المتعلقة به .
  ٣. أنظمة رقابية .
  ٤. موظفون مختصون بإعداد لوائح تنفيذية وداخلية متعلقة بالأوقاف .



○ وهذه الإجراءات لها تكاليف مالية عالية ، ستذهب بجل أموال الوقف الصغير وغلته .

والإلزام بها بفرض غرامات طائلة يُضعف هذه الأوقاف ، ويعود بالضرر على المستفيدين منه ، والمنتفعين من ريعه



# شكراً لجميع من خدم الأوقاف بماله وفكره

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين



العنوان: طريق الملك عبدالله الفرعي، الرحمانية،  
الرياض 12343 .



0505849406



<https://www.alukah.net/web/doghaither>



0505849406



@ fiqh\_issues



عبدالعزیز بن سعد الدغیثی